

من دفتر الوطن

نفق المشاكل!

فراس عزيز ديب

بعيداً عن الأرياف، في الكثير من المدن السورية هناك شوارع أو جادات لا تعرف لماذا سميت بهذا الاسم، مع العلم أن هناك الكثير من الروايات المتزاخرة التي يبدو بعضها مقنعاً والبعض الآخر حكماً لا، لماذا سميت جادة الخندق في قلب حلب بهذا الاسم؟ ولماذا سميت المشاحير في اللاذقية بهذا الاسم وغيرها الكثير التي لا مكان لذكرها هنا، هذه الفكرة عادت إلي وأنا أتابع السجلات التي لم تنته بما يتعلق بنفق المواساة حتى قبل افتتاحه، لدرجة قلت فيها لربما: إن الحكومات المتعاقبة كان لديها نظرة ثابتة بعدم البدء بمشاريع ميترو الأنفاق أو حتى الترام، هل لنا أن نتخيل ماتت هذه المشاريع من جسور وأنفاق؟ تخيلوا فقط لو أن كلاً منها خلق سجلاً كما هو الحال اليوم فستتكرر حكماً مأساة استاد حلب الدولي الذي احتاج لعقدين من الزمن بالتمام والكمال لينتهي! لكن على القلب الآخر لماذا لا ننظر إلى الأمر بصورة معاكسة، إذ ليست كل السجلات مدمومة والعياذ بالله أو هي رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه؟ يا ترى هي رجس أم رجسا؟! أخشى ما أخشاه أن نخرج من سجل لندخل بآخر، لكن مهما يكن دعونا نقول بأن «النية صافية» فهناك من لفت نظره ما ظنه خطأ لغوياً أو كتابياً وحاول التنبيه إليه، هذا أن دل على شيء فإنه يدل على أن لغتنا الأم لا تزال في قلب من يحبونها ويغارون عليها، أليس الأمر إيجابياً؟

بصراحة كنت سأقتنع بهذه الفكرة لولا أمران:

أولاً: لاشك في أن هناك من تحدث بحسن نية، لكن دعمك من السجلات اللغوية، ممنوع من الصرف أم ليس كذلك، لكن عبارة «أبيضاً» هي حكماً أكثر جمالية، ولو كنت صاحب قرار لتركتها كما هي، ثم هل فكر من اعترض بالبحث عن أصل العبارة؟!

ثانياً: هناك فرق بين النصيحة والتشفي، فالناصح الحقيقي والمحب لا يسخر، لا يشهر، لا يستهزئ ولا يقزم جهوداً جبارة لأن ذنب المشرفين على المشروع بكل جماليته والخدمات التي سيقدمها أن «سيبويه» ليس عضواً في لجنة الإشراف على إنجاز المشروع، باختصار الناصح لا يتصيد أو يستغل خطأ صفة ممنوعة من الصرف ليفتح «مصارف» التنتة والحاقد على أي شيء في بلده ويبدأ مرحلة التشفي والتجني بسبب أو من دون سبب ليبدأ مقارناته القميّة.

في الخلاصة: لا أعرف حقيقة من أين جاءت تسمية النفق «المواساة» لكن لو كان لدي مقترح ومن باب الفكاهة لطلبت تسميته باسم «نفق المشاكل» ونكتب في تعريفه للأجيال القادمة:

سميها بهذا الاسم، هنا حيث اجتمع أكثر من أربعين «سيبويه» ظلوا أنفسهم أفهم من شاعرٍ دمشق.. نزار قباني! طوبى لليد التي تبني ولا عزاء للمتصيدين!

فايز قزق في حضرة روما

الوطن

وفق النجم فايز قزق زيارته إلى العاصمة الإيطالية روما من خلال عدة صور شاركها عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي وعلق عليها: «في حضرة روما والمعماري السوري العظيم أبو لودوروس الدمشقي». يشار إلى أن قزق أطل خلال الموسم الرمضاني بأربعة مسلسلات هي: «الصدقات، أغمص عينيك، كسر عظم، عرك يا شام».

وزيرة الثقافة تناقش آليات الانتقال إلى مرحلة جديدة من الإنتاج السينمائي السوري

الوطن

في إطار مشروع تطوير الصناعات الإبداعية والمنتج الثقافي، ترأست أمس وزيرة الثقافة الدكتورة لبنانة مشوح اجتماع عمل لمناقشة تطوير آلية عمل المؤسسة العامة للسينما والنظر في إمكانية انتقالها إلى الإنتاج السينمائي المشترك مع القطاع الخاص، ولاسيما أن القوانين واللوائح الناظمة لعملها تتيح لها ذلك وأن المستند القانوني لإقامة هذه الشراكة موجود وواضح.

كما بحثت إمكانية إنشاء شركة عامة مساهمة للإنتاج السينمائي في سورية.

ونوقشت خلال الاجتماع الآليات الواجب اتخاذها للانتقال إلى مرحلة جديدة من الإنتاج السينمائي السوري قائم على علاقة شراكة وتعاون مثمر بين القطاعين العام والخاص، ووضعت أجندة لتنفيذ إجراءات مرحلية وصولاً إلى هذا الهدف.

فيلم «أزمة قلبية» في مهرجان الإسكندرية

الوطن

تشارك المؤسسة العامة للسينما في مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي للفيلم القصير بدورته العاشرة بفيلم «أزمة قلبية» من تأليف وإخراج عمرو علي بطولة النجمة إغراء.

تدور أحداث الفيلم عن امرأة مسنة تنتظر بعض أفراد عائلتها في صباح العيد، لكن الأمور تسير في اتجاه آخر مختلف.

ويشارك في التمثيل أيضاً كل من أحمد رافع وأمير برازي وأحمد عيد وصفاء سلمان وسوار داوود.

قتل والده بطريقة مرعبة

وكالات

أقدم شاب في منطقة الخليفة جنوب العاصمة المصرية القاهرة على قتل والده بشق بطنه بسكين بسبب عتابه له لتعاطيه المخدرات.

وتلقى قسم شرطة الخليفة بلاغاً من شرطة النجدة بوجود جثة داخل منزل بدائرة القسم. وانتقلت أجهزة الأمن لمكان الواقعة حيث عثرت على جثة مسن مقتول طعناً بسكين في بطنه بطريقة بشعة.

وبينت التحريات أن وراء ارتكاب الجريمة نجل القتل وعمره ٢٨ سنة بسبب عتاب الضحية له على تعاطي المواد المخدرة، حيث تسلم الأخير بسكين وشق بطن والده وفر هارباً، قبل أن يتم ضبطه.

ما الذي يفعله السفر جواً برئتيك؟

وكالات

يمكن للطيران أن يؤثر في أجسادنا أكثر من مجرد الإرهاق وطققة الأذنين. وفسر أحد الخبراء كيف يمكن للطيران أن يكون له تأثير كبير في الرئتين، بسبب انخفاض ضغط الهواء داخل بيئة المقصورة.

ويعتقد أن ضغط الهواء داخل الطائرات يبلغ ٧٥ بالمئة ما اعتدنا عليه عند مستوى سطح البحر، وبالتالي فإن انخفاض مستويات الأوكسجين يمكن أن يسبب مشكلات للبعض.

وأوضح الدكتور لورانس كينغهام أنه بالنسبة للمسافرين الأصحاء، فإن انخفاض ضغط الهواء لا يسبب عادة الكثير من المشكلات لأن أجسامنا غالباً ما تتكيف من دون مضاعفات خطيرة.

ولكن مع ذلك، حتى الراكب العادي يمكن أن يعاني بعض أعراض انخفاض ضغط الهواء، حيث يمكن أن يحدث عدم الراحة أو التعب أو زيادة معدل ضربات القلب أو ضيق خفيف في التنفس.

وحذر من أن بعض الركاب قد يواجهون رحلة أكثر صعوبة من غيرهم على متن الطائرة، قائلاً: «قد يواجه أولئك الذين يعانون حالات مثل مرض الانسداد الرئوي المزمن، أو الربو، تفاقم الأعراض، مثل السعال وصعوبة التنفس.

وإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤدي الرطوبة المنخفضة في المقصورة إلى جفاف الشعب الهوائية. وهذا يمكن أن يؤثر بشكل أكبر في الرئتين ويسبب أعراضاً تنفسية، ولذلك يجب على الأفراد الذين يعانون مثل هذه الظروف استشارة الطبيب العام قبل السفر جواً لمناقشة الاحتياطات والحاجة المحتملة للأوكسجين الإضافي أثناء الرحلة.

وقدم أربع خطوات رئيسية يجب اتخاذها قبل السفر بالطائرة والتي تساعد على الشعور براحة أكبر، ومكافحة آثار انخفاض مستويات الأوكسجين، أولها شرب الكثير من الماء قبل وأثناء الرحلة، وثانيها النهوض والتحرك أثناء الرحلة، وثالثها استخدام رذاذ الأنف المحلي قبل الرحلة، وأخيراً يمكن أن تكون تمارين التنفس العميق مفيدة بشكل خاص في مكافحة آثار انخفاض مستويات الأوكسجين.

جينيفر لوبيز في معركة لإنقاذ البشرية

وكالات

كشفت خدمات البث الترفيهي «نتفليكس»، عن الإعلان الرسمي لفيلم «أطلس» من بطولة النجمة جينيفر لوبيز، الذي سيصدر على المنصة يوم الجمعة المقبل من إخراج براد بيتون. وأشارت المنصة إلى أن جينيفر تجسد في الفيلم دور «أطلس»، محلة ببيانات عبقرية لا تفضل التعامل مع البشر ولديها تحفظات كبيرة على قدرة الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرارات الصائبة. وتُجبر «أطلس» خلال الفيلم على التعاون مع روبرت منشق تشترك معه في ماض غامض، وذلك في مهمة صعبة لضبطه.

فتتطور الأحداث وتخرج الأمور عن السيطرة، لتجد أطلس نفسها أمام خيار صعب وهو، الوثوق بالذكاء الاصطناعي لإنقاذ مستقبل البشرية.

مدمن يشكو تاجر مخدرات للشرطة

وكالات

قالت صحف كويتية: إن محكمة الجنايات حددت جلسة ٢٦ أيار لنظر شكوى مقدمة من مدمن ضد تاجر مخدرات.

وذكرت أن المدمن اشكى التاجر بعد أن قام بشراء كمية مخدرات «كيميكال» بقيمة ٣٠٠ دينار كويتي ثبت أنها مغشوشة بورق الأشجار وأن التاجر نصب عليه.

كما ذكر المدمن أنه عندما قام بتعاطي المادة المخدرة لم يحدث له شيء.

وأفادت بأن رجال المباحث قاموا باستصدار إذن من النيابة العامة وعلى الفور تم نصب كمين لتاجر المخدرات وجرى ضبطه وتفتيش منزله حيث عثر لديه على كمية مواد مخدرة مجهزة للبيع.